

بحار الأنوار

[293] بعث الله محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة، وسيف منها مكفوف، وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه إلينا (1). ثم قال: وأما السيف المكفوف فسيف على أهل البغي والتأويل قال الله تعالى: * (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيئ إلى أمر الله) * فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل. فسئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من هو ؟ فقال: خصف النعل يعني أمير المؤمنين (عليه السلام). فقال عمار بن ياسر: قاتلت بهذه الراية مع النبي صلى الله عليه وآله ثلاثة وثلاثون وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى بلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل الخبر. 249 - ن: بإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي (عليه السلام) أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. 250 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد بن يعقوب، عن نوح بن دراج، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح: عن جابر بن عبد الله قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الفتح خطيباً فقال: أيها الناس لا أعرفنكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب _____ (1) كذا في ط الحديث من الكافي وكلمة: " مغمود " أيضاً مأخوذة منه، وفي أصلي من البحار: " وحكمه إليه ". 249 - رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في أواخر الباب: (31) تحت الرقم: (141) منه في أواسط المجلد الثاني من كتاب عيون أخبار الرضا، ص 61. 250 - الحديث رواه الشيخ الطوسي قدس سره في الحديث: (6) من الجزء (18) من أماليه: ج 1، ص 514 ط بيروت.